

الفصل الثالث

دراسات سابقة ذوات صلة

وصياغة فروض البحث

- أولا : دراسات خاصة بقلق الذكاء
- ثانيا : دراسات خاصة بالدافعية للإنجاز
- ثالثا : دراسات خاصة بالتفوق
- رابعا : دراسات خاصة بالعلاقات بين القلق والدافعية والتفوق
- خامسا : مناقشة الدراسات السابقة
- سادسا : صياغة الفروض

الفصل الثالث

دراسات سابقة ذوات صلة وصياغة فروض البحث

يشتمل هذا الفصل على مجموعة من دراسات وبحوث سابقة أهتمت بقلق الذكاء ،وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا في المرحلة الإعدادية ، ونظرا لحدثة عهد الدراسة في قلق الذكاء ، فتوجد ندره في الدراسات السابقة الخاصة بقلق الذكاء في حدود علم الباحث – لذلك حاول الباحث إختيار الدراسات السابقة التي يمكن أن يستفيد منها في هذا البحث وقد تم عرض هذه الدراسات في سياق تاريخي وفقا لتسلسلها الزمني ، بيان بأهم الدراسات التي تعرضت لمتغيرات البحث : -

أولا : دراسات خاصة بقلق الذكاء

ثانيا : دراسات خاصة بالدافعية للإنجاز

ثالثا : دراسات خاصة بالتفوق

رابعا : دراسات خاصة بالعلاقات بين القلق والدافعية والتفوق

خامسا:التعليق على الدراسات السابقة

سادسا:صياغة الفروض

أولاً : دراسات خاصة بقلق الذكاء

دراسة مصطفى تركي ١٩٨١ :

الموضوع: العلاقة بين سمة القلق وقلق الامتحان

اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين سمة القلق، وقلق الامتحان

كان من بين نتائج الدراسة أن قلق الامتحان كاستعداد للتعبير عن التمرکز حول الذات يؤدي إلى الإستجابة بإستجابات متعارضة ، عندما يواجه الفرد مواقف التقويم ، ولكن في الوقت نفسه يرتبط قلق الامتحان بحالة القلق إرتباطاً دالاً ، أى أنه لا يرتبط بسمة القلق فقط ، وهذا الموقف التوفيقي الذي يقفه قلق الامتحان بين سمة القلق وحالة القلق ، وقد يكون هذا الموقف قد أدى إلى تصميم قلق الامتحان على هذا الأساس فنجد سبيليرجر يرى أن مقاييس سمة القلق في مواقف محددة مثل: قلق الامتحان أفضل في التنبؤ بحالة القلق من مقاييس سمة القلق.

كما توصلت الدراسة إلى :

أن الإرتباط بين سمة القلق ، وقلق الامتحان أعلى من الإرتباط بين حالة القلق ، وقلق الامتحان ، والفرق بين الإرتباطيين دال عند مستوى (٠.٠٥) .

دراسة نوال عطية ١٩٩٠

الموضوع: تأثير القلق السلبي على المتفوقين

هدفت الدراسة إلى معرفة زيادة مستوى القلق ذو التأثير السلبي ، وتأثيره على المتفوق فيها للقلق المرتفع ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٢٠ طالباً متفوقاً من المرحلة الإعدادية .

وتوصلت الدراسة إلى :

عندما يزيد القلق السلبي على الطالب المتفوق دراسياً يثقل حركته ، ويبدد طاقته ، ويخفض من مستوى الدافعية عنده .

دراسة سيد محمود الطواب ١٩٩٢

الموضوع : تأثير القلق على التحصيل

هدفت إلى معرفة تأثير القلق على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

وقد طبقت الدراسة على عينة تتكون من (٤٠٠) طالب من طلاب كلية الآداب جامعة الإسكندرية في الصفوف الأربعة وقد استخدم الباحث اختبار القلق، وانقسمت أفراد العينة إلى (٢٠٠) طالب، ٢٠٠ طالبة، وقد طبق عليهم اختبار القلق .

وأوضحت النتائج أن علاقة القلق مع التحصيل علاقة سالبة مع كل من الجنسين.

كما أوضحت أن العلاقة بين القلق، والتحصيل كانت علاقة منحنية مع الذكور، وعلاقة خطية مع الإناث ودرجات الإناث كانت أعلى من الذكور في كل الصفوف .

دراسة جاكينين 1992 Jalkunen

الموضوع: العلاقة بين قلق التعلم والتحصيل الدراسي

قامت هذه الدراسة بفحص العلاقة بين قلق التعلم، والتحصيل الدراسي

وقد أجريت هذه الدراسة على ٥٥٢ تلميذا من تلاميذ الصف السادس والثامن ببعض مدارس التعليم الأساسي في فنلندا، ثم تطبيق إستفتاء يتضمن مشاعر القلق للتعلم، كما تم تجميع درجات التلاميذ في اللغة الإنجليزية من إختباريين لفظيين للغة الإنجليزية أحدهما مغلق النهاية Closed . Ended questions والأخر مفتوح النهاية Open . Ended questions .

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين قلق تعلم الإنجليزية، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الدرجات التحصيلية المرتفعة التي تحتل فيها الجوانب الشفوية أهمية كبيرة.

دراسة عايدة أبوصايمة ١٩٩٥

الموضوع: تأثير القلق السلبي على الطالب الذكي

قامت الدراسة بفحص العلاقة بين زيادة مستوى القلق، وتأثيره السلبي على الطالب، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية .

هدفت لمعرفة العلاقة بين القلق والذكاء في الأداء وكذلك الخبرات المدرسية التي تؤثر سلبا على الطالب، ومن ثم الأداء والذكاء.

وتوصلت الدراسة إلى :-

- ١- كلما زاد مستوى القلق عند الطلاب الأكثر ذكاءا كلما كانوا أقل تميزا في الأداء من التلاميذ الأقل ذكاءا ،أى أن الطالب الذكي يرتفع قلقه فيتدنى تحصيله بشكل لا يتناسب مع قدراته .
- ٢- الطالب الذي لا يستطيع التعلم رغم قدراته بسبب الخبرات المدرسية ،أو صعوبه في مادة إذا واجه التهديد ،أو العقاب يؤدي إلى الخوف ،ويعيش قلقا وصراعا .

دراسة على أبوغراة ١٩٩٧

الموضوع: التأثير السلبي، والتأثير الإيجابي للقلق على التحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير قلق التعلم على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلتين الثانوية، والجامعية من الجنسين بالمدينة المنورة .

وطبقت الدراسة على عينة من ٢٤٠ طالب وطالبة من المرحلتين، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق التعلم، والتحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، ولكن وجد معامل ارتباط سالب، وهذا يعنى أن إرتفاع مستوى قلق التعلم الزائد قد يؤثر سلبا على التحصيل

أما بالنسبة لطلاب الجامعة فقد وجد أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق للتعلم، والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في قلق التعلم، ودرجاتهم في التحصيل الدراسي، وهذه النتيجة تؤكد التأثير الموجب لقلق التعلم على التحصيل لدى مجموعة الطلاب الذكور وفيما يخص متغيري الصف الدراسي والنوع، فقد أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في قلق التعلم بين طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، وطلبة المرحلة الجامعية .

دراسة محمد حسام طه ٢٠٠١

موضوع الدراسة: إنعدام التشخيص المبكر للذكاء ،وأثره على الأذكياء.

العينة تكونت من ٦٦٧ فردا من ٣٠٤ عائلة المانية أجراها العالم Cossmf.etal 2006

هدفت لمعرفة الارتباط العالي بين نوع الجين المسمى (chr2gene) الموجود على الكروموسوم السابع المشخص من ٣٠٤ عائلة المانية ،أفرزت النتائج للذكاء الخاص بهم بواسطة مقياس وكسلر للذكاء، وأكدت أن هذا الجين هو المسئول عن تنوع الذكاء في جميع بني البشر من اللحظة الأولى للميلاد في رحم الأم ،وأن الغاية

من التشخيص المبكر للذكاء لأجل تحديد المهام والمهارات المناسبة للفرد بدلا من تكليفه بمهام تفوق، أو تستخف كثيرا في طائفة الواقعية، وتضعه في مواقف محرجة تكرر ها يخلق له صعوبات تسبب له مشاعر أزمة قد تنتهي به إلى قلق الذكاء .

دراسة المخلافي ٢٠٠٦

موضوع الدراسة : سوء تربيه، وفهم الأذكاء.

العينة: كانت لمجموعه من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة أبين اليمنية (١٠٠ طالب).

الأدوات : إستخدم الباحث مقاييس الذكاء وإختباراته .

النتائج : أظهرت نتائج العينة السابقة ما قيمته أن نسبة ٦٤% من الطلاب المشخص تفوقهم الذكائي عانوا من الإهمال، وسوء التربية، وكذلك سوء الفهم إنتهى الأمر لغالبيتهم إلى الرسوب أو النجاح المتواضع، وكان من أسباب ذلك الجهل في تقييم الأذكاء، وتكليفهم بمهام روتينية، وإستخفاف بعض المعلمين لهم مما أثر على مستواهم، وأصبح الحال بالنسبة لهم كلهم ضعاف المستوى.

دراسة سينار تو ٢٠٠٧ Senaro Tu

موضوع الدراسة : دراسة العلاقة بين المزاج العقلي وتهيئة الإستعداد لجودة التزاكي.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المزاج العقلي المصاحب، والإستعداد لجودة التزاكي إشتملت العينة على

٤ مجموعات متكافئة من الطلبة الأذكاء مع توافر ثلاثة أنماط من المزاج وهي: الهادي الإنفعالي، والأقرب إلى الإسترخاء بشرط الإستقرار في محل الجلوس، والمتوسط الإنفعالي مع توفير حرية الحركة في محل الجلوس، والعنيف الإنفعالي المشحون بالصخب الإجتماعي في حين إفتقرت المجموعة الرابعة لأي نوع من المزاج.

وتوصلت الدراسة إلى :

تفوق مجموعة نمط المزاج المتوسط الإنفعال، وتوفير حرية الحركة، والإنتقال لاحظت الدراسة أن من أسباب تفوق المجموعة الثانية هو: حاجة الذكي إلى المزاج المصاحب لحرية الحركة، لأنها تخفف عنه التوتر المصاحب للتفكير الدقيق بالحل، وأن هذه النتيجة وافق (جان بياجيه) عليها في أن الإستثارة الحسركية ضرورية للنمو العقلي (دافيدوف ١٩٨٣ : ١٢٠) في حين أن تقيد الحركة للمجموعة الأعلى لم تبدد التوتر، وأن الصخب الإجتماعي زاد من هذا التوتر نتيجة تدخل الآخرين في الحرية الذاتية للتفكير.

دراسة دافيد جلاس David Class وجيرون سنجر Jerom Singer (1983):

موضوع الدراسة : تأثير فوضى البيئة، وأثرها على التفكير.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على تأثير الفوضى وأثر ذلك على التفكير عند الأذكفاء، العينة ٤٨ طالبة جامعية قسمت إلى ٤ مجاميع تجريبية .

الأولى : إستمعن إلى شريط مسجل عليه أصوات منخفضة .

الثانية : إستمعت إلى شريط مسجل عليه أصوات عالية .

قدمت هذه الضوضاء على فترات لكل مجموعة منتظمة يمكن التنبؤ بها .

أما الثالثة : فكانت تقدم على فترات غير منظمة لا يمكن التنبؤ بها .

وبعد الإستماع إلى الشريط طلب من المشتركات أداء بعض المهام بالورقة والقلم، وكان بعضهما من النوع الذي يستحيل حله.

أما المجموعة الرابعة : لم تتعرض لخبرة الضوضاء.

وقامت بحل المسائل، وقد لوحظ أن المجموعة الرابعة كن أكثر مثابرة على حل المسائل التي لا حل لها عند مقارنتها بالمجموعات التي تعرضت للفوضى على فترات عشوائية .

خلصت الدراسة إلى: أنه عندما يشعر الناس أن بإمكانهم السيطرة على الضجة، فإن أثارها الضارة تقل، أما الضجة التي يمكن التنبؤ بها فقد تؤدي إلى شعور بالعجز، ويزيد القلق، وتقل القدرة على تحمل الإحباط، والقدرة على التفكير السليم . (في ليندل دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٤٩٧ _ ٤٩٨)

ثانيا : دراسات خاصة بدافعية الإنجاز

دراسة مصطفى أحمد تركي ١٩٨٨:

موضوع الدراسة : الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد، وموقف منافسة.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة في الدافعية للإنجاز في موقف محايد، وموقف منافسة في الثقافة العربية .

العينة : فقد تكونت من مجموعتين من الطلاب، ومجموعتين من الطالبات من طلاب جامعة الكويت كما يلي :

الطلاب : طلاب فقط ٢٠ طالبا .

الطالبات : طالبات فقط ٢١ طالبة .

طلاب في إختلاط ١٢ طالبا .

طالبات في إختلاط ١٢ طالبة.

الأدوات: لقد إستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد مهربيان Mehrabian .

الإسلوب الإحصائي: لقد إستخدم الباحث تحليل التباين ، إختبار (ت) في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة .

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث في الموقف المحايد ،سواء كانوا جماعة مختلطة ،أو دون إختلاط .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في موقف المنافسة ،سواء كانوا في إختلاط ،أو دون إختلاط.

٣- لا توجد فروق بين درجات الذكور في الموقف المحايد ،ودرجاتهم في موقف المنافسة في الدافعية للإنجاز، أي أن درجات الذكور لم ترتفع في موقف المنافسة عنها في الموقف المحايد.

دراسة رشاد عبد العزيز موسى – صلاح الدين أبو ناهية ١٩٨٨

موضوع الدراسة : الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

هدفت الدراسة إلى: معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

العينة: تكونت من ٣١٥ طالبا وطالبة (٢٠٣ طالب – ١١٢ طالبة) من كليتي التربية ،واللغة العربية ،وكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر.

الأدوات :لقد إستخدم الباحثان مقياس دافعية إعداد هرمانس Hermanns ترجمة ،وتعريب الباحثان.

الإسلوب الإحصائي: لقد إستخدم الباحثان المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتحليل العاملي (وخاصة المكونات الأساسية لهودلنج) .

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١- هناك مجموعة من العوامل لدى الذكور تمثلت في (الطموح – المثابرة – الإنجاز).

٢- هناك مجموعة من العوامل لدى الإناث تمثلت في (التفوق – عدم الإحساس بالملل – التحمل – المثابرة).

وبذلك نجد أن العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي لكل من عينة الذكور والإناث متشابهة إلى حد ما في مضمونها .

دراسة جابر عبد الحميد ١٩٨٩ :

موضوع الدراسة: الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً وعلاقتها بالدافعية والإتجاهات المدرسية.

قارن الباحث بين الطلاب المتفوقين ، والمتوسطين ، والمتأخرين دراسياً بالمرحلتين الإعدادية ، والثانوية بدولة قطر في الدافعية للإنجاز ، والإتجاهات المدرسية ، وبعض سمات الشخصية .

العينة : ٢٢٠ طالب من المرحلة الإعدادية ، و ٢٢٠ طالب من المرحلة الثانوية .

وتبين أن الطلاب المتفوقين دراسياً قد حصلوا على درجات أعلى من كل من المتوسطين ، والمتأخرين في التحصيل الدراسي ، وذلك في كل من التفكير الأصيل والحيوية ، فالطلاب المتفوقين دراسياً يحبون العمل بدرجة أكبر ، ولديهم قدرة على الإنجاز ، ويحبون حل المشكلات الصعبة ، ولديهم حب إستطلاع عقلي ، ويستمتعون بالمناقشات التي تثير تفكيرهم ، ويحبون التفكير في الأفكار الجديدة بدرجة أكبر من الطلاب المتوسطين والمتأخرين في التحصيل الدراسي .

دراسة مرزوق عبدالمجيد ١٩٩٠ :

الموضوع : الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً في الدافعية وأساليب التعلم .

هدفت هذه الدراسة إلى : الكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين ، والطلاب المتأخرين دراسياً في كلا من الدافعية .

العينة : ٢٢٠ طالب من طلاب المرحلة الإعدادية ، والمرحلة الثانوية للإنجاز ، وأساليب التعلم .

أوضحت نتائج هذه الدراسة :

توجد فروق جوهرية بين الطلاب المتفوقين دراسياً ، والطلاب المتأخرين دراسياً في الدافعية للإنجاز لصالح الطلاب المتفوقين دراسياً .

كما أشار الباحث إلى أن دافعية الإنجاز من شأنها تحقيق قدر أكبر من النجاح في المواقف المختلفة .

دراسة سيد محمود الطواب ١٩٩٠ :

موضوع الدراسة : علاقة دافعية الإنجاز، والذكاء، والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب، وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز، والذكاء، والجنس، والتحصيل الدراسي عند كل من الطلاب والطالبات بدولة الإمارات العربية المتحدة .

والعينة: تكونت من ١٥٥ طالبا وطالبة من كلية التربية، والأدب، والعلوم الإدارية والسياسية بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

وإستخدم الباحث الأدوات:

- ١- مقياس دافعية الإنجاز إعداد لنن Lynn ترجمة محي الدين أحمد حسين .
 - ٢- إختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح .
- والإسلوب الإحصائي: إعتد الباحث على إختبار (ت) ، معامل الارتباط ، تحليل التباين الثلاثي بطريقة شيفيه لمعالجة البيانات إحصائيا.

النتائج :

- ١- عدم وجود فروق جوهرية داله إحصائيا بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز.
- ٢- وجود فروق داله إحصائيا بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي.
- ٣- كشف تحليل التباين الثلاثي: أن تأثير الدافعية للإنجاز المرتفع في التحصيل الدراسي تختلف بصورة داله إحصائيا عن تأثير الدافعية المنخفضة للإنجاز بغض النظر عن العوامل الأخرى الموجودة في التصميم العاملي.
- ٤- لقد كشفت طريقة شيفيه أن متوسط درجات التحصيل عند الطلاب مرتفعي الدافعية للإنجاز أفضل من متوسط درجات الطلاب المنخفضين في دافعية الإنجاز.

دراسة أحمد شعبان عطية ١٩٩١:

موضوع الدراسة: الدافعية للإنجاز، وعلاقتها بكل من الثقافة الأسرية، والتخصص، والجنس لدى طلاب الجامعة. هدفت الدراسة: للتعرف على نوع العلاقة بين الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، وعوامل الثقافة الأسرية والجنس (ذكر / أنثى)، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي)، وذلك حتى يمكن تحديد العوامل التي قد تسهم في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة .

العينة: تكونت من ٣٦٨ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الإسكندرية .

الأدوات: إستخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- مقياس دافعية الإنجاز إعداد لنن Lynn ترجمة محي الدين أحمد حسين .

٢- مقياس القافة الأسرية إعداد سيد صبحي.

الأسلوب الإحصائي: لقد إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة إحصائيا (معامل الارتباط – الإنحدار المتعدد – التحليل المتدرج) .

لقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز، والجنس (ذكر/أنثى) لدى طلبة الجامعة.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز، والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) لدى طلبة الجامعة .

دراسة أحمد عبد الخالق – مایسة النیال ١٩٩٢:

موضوع الدراسة: الدافعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر (دراسة عاملية مقارنة) .

هدفت إلى: فحص العلاقة بين الدافع للإنجاز، وسمات الشخصية (القلق – العصابية – الإنبساط) .

العينة: ٢٢٠ تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية، والإعدادية بدولة قطر.

وإستخدم أدوات مقياس دافعية الإنجاز: إعداد الباحثين، وإستخدم من الأساليب الإحصائية معامل الارتباط والتحليل العاملي للمصفوفات الارتباطية في معالجة البيانات إحصائيا.

وتوصلت إلى النتائج الآتية :

١- وجود فروق بين الجنسين في كل من القلق والعصاب لدى البنات.

٣- وجود ارتباط بين كل من دافعية الإنجاز والعصابية، والقلق والعصابية، والانبساط لدى البنين .

ثالثا : دراسات خاصة بالتفوق

دراسة جمالات أحمد غنيم ١٩٨٨ :

موضوع الدراسة:دراسة لعدد من المتغيرات النفسية ،والبيئية المرتبطة بإنخفاض مستوى التحصيل لدى بعض الطلاب المتفوقين عقليا .

هدفت الدراسة إلى: دراسة عدد من المتغيرات النفسية ،والبيئية التي قد ترتبط بإنخفاض المستوى التحصيلي لبعض المتفوقين من بين طلاب الصف الأول الثانوي.

تناولت الدراسة عددا من المتغيرات وهي: (الدافع للإنجاز – الثقة على النفس – القلق) .

وقد تكونت عينة الدراسة من: ٢٠٠ طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بالقاهرة ،وتراوح أعمارهم ما بين ١٤ – ١٦ سنة .

وإستخدمت الباحثة :إختبار (كاتل) Cattell للذكاء، ومقياس القلق، ومقياس الدافع للإنجاز.

وقد أوضحت النتائج :أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة المتفوقين عقليا مرتفعي التحصيل لصالح المجموعة الأولى من حيث القلق، ولصالح المجموعة الثانية من حيث دافع الإنجاز فتكون المحصلة النهائية لكل ذلك وقوع الطالب المتفوق نهبا للقلق المرتفع الذي يشل ويبدد طاقاته، وإمكاناته العقلية العالية ،ويخفض من مستوى دافعيته للإنجاز إلى تأثيرات إيجابية دائمة على حياة هؤلاء المتفوقين سواء كان هذا المردود الإيجابي متعلقا بالحياة الدراسية،أو بالصحة النفسية بصفة عامة .

دراسة ميشيل وآخرين Michael, etal ١٩٨٩ :

موضوع الدراسة :مقياس الضغط النفسي والألم بداخل حجرة الدراسة بين الطلاب الموهوبين والمتفوقين .

هدفت هذه الدراسة إلى: قياس الضغوط النفسية، والألم لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيا ،حيث أجريت الدراسة على ٣١١ طالبا بالمرحلة الثانوية ،وإعتمدت هذه الدراسة في أدواتها على: قائمة الضغط النفسي للطلاب وقائمة Maslach للألم ،وقد توصلت هذه الدراسة إلى: عدة نتائج كان أهمها أن هناك علاقة دالة بين الضغط

النفسي والألم لدى المتفوقين والموهوبين، كما أن هناك علاقة دالة بين الضغوط النفسية لدى هؤلاء الطلاب وجودة الحياة الدراسية، فكلما زادت تلك الضغوط النفسية تأثرت درجة التفوق سلبيًا، وهذا يؤكد خطورة الضغوط النفسية على المتفوقين والموهوبين بصفة عامة .

دراسة جامعة بورديو (unv) 1993:

موضوع الدراسة: ميكانزم لمواجهة التعامل مع مظاهر الضغوط المرتبطة بالمتفوقين.

هدفت هذه الدراسة إلى: الإجابة على عدة إستفسارات:

(أ) هل هناك إتفاق بين المدركات الذاتية لدى المتفوقين ، ومدركات آبائهم ومعلميهم بشأن الضغط النفسي ؟.

(ب) هل يساعد التدريب على إستخدام ميكانزم المواجهة للمتفوقين على مواجهة الضغوط النفسية؟.

(ج) هل يستمر تأثير ذلك التدريب في مواجهة الضغوط النفسية لدى المتفوقين إلى فترة المتابعة التي إستمرت شهرين كاملين ؟.

وقد تكونت أدوات هذه الدراسة: من مقياس الضغوط النفسية بالإضافة إلى الإعتماد على تقارير الأداء المدرسية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها :

أن مواجهة الضغوط النفسية لدى المتفوقين تؤدي لزيادة التفوق.

دراسة ستيفن 2001 Stephen:

موضوع الدراسة: المنافسة وتكيف الطلاب المتفوقين مسألة الدافعية .

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على الآثار النفسية التي تنتج عن إنتشار المنافسة خاصة بين الأطفال المتفوقين حيث أكدت الدراسة أن السلوك التنافسي، والذي يدفعه رغبة في تحسين الأداء قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات العدائية تجاه المنافسين ، خاصة وأن الأباء والمعلمين يحثون هؤلاء الطلاب على التنافس من أجل الوصول إلى أفضل النتائج، مما قد يؤدي إلى ظهور بعض الإضطرابات النفسية لدى بعض الطلاب المتفوقين.

دراسة موشيرود 2004 Michiroud :

موضوع الدراسة : المتفوقين والتطور الإجتماعي.

هدفت هذه الدراسة : إلى التعرف على مدى تمتع الطلاب المتفوقين بالمهارات الإجتماعية المختلفة في حياتهم العملية ، وكيف تؤثر تلك المهارات الإجتماعية على إستمرار تميزهم ؟.

وقد توصلت هذه الدراسة: إلى عدة نتائج كان أهمها أن الأطفال المتفوقين يعانون مخاطر إجتماعية عديدة بسبب حرصهم على الانضباط الإجتماعي الشديد، كما توصلت أيضا إلى أن تمتع الطلاب المتفوقين بالمهارات الإجتماعية يؤثر تأثيرا فعالا في ذكائهم، وقدراتهم الإبداعية.

لقد أكدت الدراسة أننا يجب أن نهتم بالطلاب المتفوقين إجتماعيا باعتبارهم فئة مازالت في حاجة لإجراء المزيد من الدراسات .

دراسة يونج 2004:

موضوع الدراسة :الطلاب المتفوقين ودورهم في المشاركة والتعاون.

تعتمد هذه الدراسة على :وصف التجارب العملية لـ ٢٣٠ طالبا متفوقا بالمرحلة الإعدادية إشتراكوا جميعا في برنامج صيفي للطلاب المتفوقين فقط .

وقد كشفت ملاحظة هؤلاء الطلاب المتفوقين إنهم يهتمون بالمنافسة الحقيقية مع الآخرين حتى وإن كان مجال المنافسة داخل المدرسة أو خارجها في المنزل، ويشارك المتفوقين في الأنشطة المختلفة سواء كانت المدرسية أو المنزلية، ويهتمون بالتعاون مع الآخرين في إطار روح المنافسة من أجل الوصول إلى الإنجاز.

رابعا : دراسات خاصة بالعلاقة بين

القلق والتفوق والدافعية للإنجاز والذكاء

دراسة سيثي وسود 1980 Sud & sethi:

موضوع الدراسة : دراسة تأثير قلق الإختبار، والذكاء في الإنجاز الأكاديمي لمختلف المناهج المدرسية لطالبات المدارس الثانوية في المملكة المتحدة .

تهدف الدراسة إلى :تأثير قلق الإختبار على الإنجاز.

العينة :قسمت إلى ثلاث مستويات وفق درجاتهم في قلق الإختبار، وكل مستوى ٢٢ طالبة في الصف التاسع قلق الإختبار وهي (عال \ متوسط \ منخفض) كمتغيرات مستقلة ثلاث مستويات ذكاء (عال \ متوسط \ منخفض)

الأدوات : مقياس قلق الإختبار.

أشارت النتائج إلى :

١- وجود تأثير سلبي رئيسي لقلق الإختبار على الإنجاز، وظهر تفاعل بين القلق والذكاء ذو دلالة إحصائية في المواضيع، وأن المستوى الأمثل من قلق الإختبار يسهل الإنجاز في شتى مستويات القابلية.

دراسة جمالات أحمد غنيم ١٩٨٨ :

موضوع الدراسة: المتغيرات النفسية والبيئية التي ترتبط بإنخفاض المستوى التحصيلي لبعض المتفوقين من طلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت :إلى دراسة عدد من المتغيرات (النفسية ، البيئية) التي ترتبط بإنخفاض المستوى التحصيلي لبعض المتفوقين من طلاب الصف الأول الثانوي.

وتناولت المتغيرات: (الدافع للإنجاز – الثقة بالنفس – القلق) .

العينة : ٢٠٠ طالب من الصف الأول الثانوي بالقاهرة أعمارهم من ١٤ – ١٦ سنة .

وإستخدمت: إختبار كاتل ،ومقياس القلق، و الدافع للإنجاز.

أوضحت النتائج :

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة المتفوقين منخفضي التحصيل، ودرجات مجموعة المتفوقين مرتفعي التحصيل، لصالح المجموعة الأولى من حيث القلق، ولصالح المجموعة الثانية من حيث الدافع للإنجاز ،والمحصلة النهائية هي :

وقوع الطالب المتفوق فريسة للقلق المرتفع الذي يشل ويبدد طاقاته، وإمكاناته، ويخفض من مستوى دافعيته للإنجاز.

دراسة نوال عطية ١٩٩٠ :

موضوع الدراسة: زيادة مستوى القلق على الطالب المتفوق

هدفت: إلى معرفة زيادة مستوى القلق على الطالب المتفوق .

توصلت الدراسة إلى أنه :

يجب الحد من زيادة مستوى القلق حيث يصبح ذو تأثير سلبي، وأن وقوع الطالب المتفوق فريسة للقلق المرتفع يشل، ويبدد الطاقة، والإمكانات، ويخفض من مستوى الدافعية.

دراسة الصفطي ١٩٩٥ :

الموضوع : العلاقة بين قلق الإمتحان والدافعية.

هدفت الدراسة :لمعرفة العلاقة بين قلق الإمتحان والدافعية .

العينة :مجموعة من الطلاب في المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين ١٠٠ طالب (٥٠ ، ٥٠).
وتوصلت الدراسة إلى أن :

الطلاب ذو قلق الإمتحان ،ودافعية الإنجاز المرتفع كان أداؤهم على برنامج تعليمي أفضل من أداء الطلاب ذو قلق الإمتحان المنخفض ،ودافعية الإنجاز المنخفض.

دراسة نبيل محمد ١٩٩٩ :

الموضوع : التفوق وأثره في الدافعية

هدفت الدراسة :إلى التفوق وأثره في الدافعية .

توصلت الدراسة إلى :

- ١- أن المتعلمات المتفوقات لديهم دافعية للإنجاز بدرجة أكبر من المتعلمات العاديات .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمين المتفوقين، والمتعلمين العاديين في الدافعية للإنجاز.

دراسة Stephen 2000

الموضوع : الآثار النفسية التي تنتج عن إنتشار المنافسة بين المتفوقين.

هدفت هذه الدراسة :إلى التعرف على الآثار النفسية التي تنتج عن إنتشار المنافسة بين المتفوقين.

العينة :تكونت من ١٠٠ طالب متفوق من المرحلة الإعدادية.

حيث أكدت هذه الدراسة :أن السلوك التنافسي، والذي يدفعه رغبة في تحسين الأداء قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات العدائية تجاه المنافسين ،خاصة وأن الأباء والمعلمين يحتثون هؤلاء الطلاب على التنافس من أجل الوصول إلى أفضل النتائج مما يؤدي إلى ظهور المتفوقين و يؤثر على تحصيلهم .

دراسة لاسكمب وريلى 2001 Luscombe & Rily:

الموضوع : العلاقة بين الفتيات المتفوقات والمتفوقين ومستويات القلق .

هدفت : إلى معرفة العلاقة بين الفتيات المتفوقات، والطلاب المتفوقين، ومستويات القلق .

العينة : ١٢٠ طالب وطالبة ٦٠ ، ٦٠ من المرحلة الثانوية .

توصلت الدراسة إلى :

الفتيات المتفوقات وجد لديهن ميلا أكثر تجاه التوقعات الأدنى للكفاية الفعلية، فهن غالبا ما يضعفن إزاء الفشل ويبررن هذا الفشل بضعف القدرة، وهذا يكون له نتيجة في تطور الخوف من الفشل، وظهور مستويات عليا من القلق أكثر من الطلاب المتفوقين.

دراسة موشيرود 2004 Michiroud:

الموضوع: مدى تمتع الطلاب المتفوقين والموهوبين بالمهارات الإجتماعية.

هدفت هذه الدراسة :إلى التعرف على مدى تمتع الطلاب المتفوقين والموهوبين بالمهارات الإجتماعية المختلفة في حياتهم العملية، وكيف تؤثر تلك المهارات الإجتماعية على إستمرار تميزهم؟.

العينة: تكونت من ١٠٠ طالب من طلاب الجامعة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى :عدة نتائج كان أهمها أن هؤلاء الطلاب المتفوقين يعانون مخاطر إجتماعية عديدة بسبب حرصهم على الانضباط الإجتماعى الشديد، وتوصلت أيضا إلى أن تمتع الطلاب المتفوقين بالمهارات الإجتماعية يؤثر تأثيرا فعالا في ذكائهم، وقدراتهم الإبداعية.

لذا أكدت الدراسة أننا يجب أن نهتم بالطلاب المتفوقين إجتماعيا بإعتبارهم فئة مازالت في حاجة لإجراء المزيد من الدراسات.

خامسا : تعليق على الدراسات السابقة

تراوحت العينة التي استخدمت في هذه الدراسات :ما بين المرحلة الابتدائية ،والإعدادية ،والثانوية .

وكان عدد العينة :في الدراسات التي تناولت قلق الذكاء قد تخطت (١٠٠٠) تلميذ وتلميذة ،وفي الدراسات الخاصة بدافعية الإنجاز تخطت (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة ،وفي الدراسات الخاصة بالتفوق أكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة ،وفي الدراسات الخاصة بالعلاقة بين القلق والذكاء والتفوق والدافعية أكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة.

- وهدفت هذه الدراسات:

لمعرفة العلاقة بين القلق وتأثيره على المتفوق، وكذلك على التحصيل ومعرفة العلاقة بين الدافع للإنجاز وسمات الشخصية والكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين والذكور والإناث، والتعرف على نوع علاقة الدافعية بالذكور والإناث، وكذلك سمات الشخصية كما درست المتغيرات النفسية وعلاقتها بالتحصيل، ومعرفة ما يتمتع به المتفوقين من أدوار، وتأثير القلق على الإنجاز والذكاء والتفوق ومعرفة العلاقة بين الذكاء والقلق.

- و قد استخدمت هذه الدراسات مجموعة من الأدوات:

مثل (مقياس الدافعية للإنجاز، ومقاييس الذكاء، والاختبارات التحصيلية، ومقاييس الثقافة الأسرية، وقائمة الضغط النفسي، وقائمة ميشيل، ومقاييس الضغوط النفسية، وتقارير الأداء المدرسي، وإختبار كاتل، ومقياس القلق، والحالة، والسمة، ومقياس رافن، ومقياس قلق الذكاء).

- وقد استخدمت هذه الدراسات الأساليب الإحصائية الآتية :

(معامل الارتباط، والتحليل العاملي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتحليل العاملي، وإختبار (ت) وتحليل التباين الثلاثي، والانحدار المتعدد، والتحليل العاملي للمصفوفات).

- وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى :

- عندما يزيد القلق السلبي على الطالب المتفوق يخفض من مستوى الدافعية لديه .
- كلما زاد مستوى القلق عند الطلاب الأكثر ذكاءا كلما كانوا أقل تميزا في الأداء من التلاميذ الأقل ذكاءا.
- الغاية من التشخيص المبكر للذكاء لأجل تحديد المهام والمهارات المناسبة لهم بدل من تكليفهم بما يفوق أو يستخف بقدرتهم .
- الارتباط بين سمة القلق وقلق الإمتحان أعلى من الارتباط بين حالة القلق وقلق الإختبار.
- هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين قلق التعلم والتحصيل الدراسي .
- وجود فروق بين الجنسين في كل من القلق والعصاب لدى البنات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز .
- أن تأثير الدافعية للإنجاز المرتفع في التحصيل الدراسي تختلف عن تأثير الدافعية المنخفضة للإنجاز.
- توجد فروق جوهرية بين الطلاب المتفوقين دراسيا والمتأخرين دراسيا في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين دراسيا .
- وجود إرتباط بين كل من الدافعية والعصابية، والقلق والعصابية، والعصابية والإنسباط لدى البنين كلما زادت الضغوط النفسية تأثرت درجة التفوق سلبا .
- المتفوقون مشاركون، ومتعاونون سواء داخل المدرسة أو خارجها، ويحبون التعاون في إطار المنافسة وصولا للإنجاز.

- الطالب الذي لا يستطيع التعلم رغم قدراته بسبب الخبرات المدرسية ، أو صعوبة في مادة إذا واجه التهديد ، أو العقاب يؤدي إلى الخوف ، ويعيش قلقًا وصراعًا .
- تفوق مجموعة نمط المزاج المتوسط الإنفعالي مع توفير حرية الحركة ، والانتقال لحاجة الذكي إلى المزاج المصاحب لحرية الحركة لأنها تخفف من حدة التوتر المصاحب للتفكير ، وتقيد حرية الحركة لم يبدد التوتر ، والصخب الإجتماعي يزيد من التوتر .
- عندما يشعر الفرد بإمكانية السيطرة على الضجة فإن أثارها تقل ، والضجة التي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي إلى العجز ، والقلق .
- إن الجهل في تقييم الأذكياء يؤدي إلى الرسوب ، أو النجاح المتواضع .
- علاقة القلق مع التحصيل علاقة سالبة مع كلاً من الجنسين ، ومنحنية مع الذكور ، وخطية مع الإناث ، و درجات الإناث كانت الأعلى من الذكور في كل الصفوف .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق التعلم والتحصيل عند طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك عند طلاب الجامعة .
- هناك مجموعة متشابهة من العوامل بين الذكور ، والإناث تمثلت في الذكور في (الطموح - المثابرة - الإنجاز) ، وفي الإناث (التفوق - عدم الإحساس بالملل - التحمل) .
- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي .
- كشف تحليل التباين الثلاثي أن تأثير الدافعية للإنجاز المرتفع في التحصيل الدراسي تختلف بصورة دالة إحصائياً عن تأثير الدافعية المنخفضة للإنجاز بغض النظر عن العوامل الأخرى الموضحة في التصميم العاملي .
- كشفت طريقة شيفي أن متوسط درجات التحصيل عند الطلاب مرتفع الدافعية للإنجاز أفضل من متوسط درجات الطلاب المنخفضة في دافعية الإنجاز .
- حصول الطلاب المتفوقين على درجات أعلى من المتوسطين ، والمتأخرين في التحصيل الدراسي ، و لديهم قدرة على الإنجاز ، ويحبون التفكير في الأفكار الجديدة بدرجة أكبر من المتوسطيين والمتأخرين دراسياً في التحصيل الدراسي .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث في الموقف المحايد (مختلط ، أو دون إختلاط) .
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في موقف المنافسة (إختلاط ، أو دون إختلاط) .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ، والجنس (ذكر ، وأنثى) لدى طلاب الجامعة .
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز ، والتخصص الدراسي (علمي ، وأدبي) لدى طلاب الجامعة .
- هناك علاقة دالة بين الضغوط النفسية ، وجودة الحياة الدراسية ؛ فكلما زادت الضغوط النفسية تأثرت درجة التفوق سلباً ، ومواجهة الضغوط لدى المتفوقين تؤدي إلى زيادة التفوق .
- التنافس قد يؤدي إلى ظهور موجة السلوكيات العدائية بين المتنافسين .
- وجود تأثير سلبي رئيسي لقلق الإختبار على الإنجاز .
- إن المستوى الأمثل من قلق الإختبار يسهل الإنجاز في شتى مستويات الذكاء (عالي - متوسط - منخفض) .
- إن المتعلمات المتفوقات لديهن دافعية للإنجاز أكبر من المتعلمات العاديات .
- الفتيات المتفوقات لديهن ميلاً أكثر تجاه التوقعات الأدنى للكفاية الفعلية ، ويضعفن تجاه الفشل ، و ظهور مستويات عليا من القلق أكثر من الطلاب المتفوقين .
- الطلاب ذوو قلق الإمتحان ودافعية الإنجاز المرتفع كان أداءهم على برنامج تعليمي أفضل من أداء الطلاب ذوو قلق الإمتحان المنخفض ، ودافعية الإنجاز المنخفضة .
- وقوع الطالب المتفوق فريسة للقلق المرتفع يشل حركته ، ويبدد طاقته ، ويخفض من مستوى الدافعية للإنجاز .

سادسا : صياغة فروض البحث

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة

تم التوصل إلى صياغة الفروض التالية :

- ١- توجد علاقة دالة إحصائية بين قلق الذكاء ، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الإعدادية .
- ٢- توجد علاقة دالة إحصائية بين قلق الذكاء، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الإعدادية .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى قلق الذكاء (منخفض- متوسط – مرتفع) لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.